

الدراسات المتخصصة

الجلية
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بلدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلامي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

أ.د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف / أ/ أسامة إدوارد

أ/ زينب وائل / أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ش/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egvjournals@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٥)، الجزء الثاني

يناير ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجبهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقطة المجلة
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7



التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات لعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "ارسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "ارسييف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"ارسييف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

الجزء الثاني :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- وعى ربات الأسر باستخدام بعض مستحدثات التسوق وعلاقته بحالات إدمان الشراء
٤٦٥ ا.د/ نجوى سيد عبد الجواد
- شفافية الشكل الإنساني في النحت المعاصر
ا.د/ بسمة شوقي نصيف
٥٣٩ ا.د/ اشرف احمد العتباتي
ا.م.د/ لوزة عبد الحفيظ خالد
/ أميرة عصام محمد محروس
- المؤثرات الأوروبية في عمارة القاهرة الخديوية "قصر السكاكيني" أنموذجاً
٥٦١ ا.د/ اشرف احمد العتباتي
ا.د/ حازم محمد طلعت الدالي
/ سارة حمود سالم محمد الخرينج
- السايبورج كمدخل لإثراء التشكيل النحتي المعاصر
٦١٥ ا.د/ بسمة شوقي نصيف
ا.م.د/ لوزة عبد الحفيظ سليمان
/ عبد الرحمن جمال منصور عثمان
- جماليات الظل والنور على الكروشيه المستوحى من الكائنات البحرية كمدخل لصياغة مشغولة معدنية مستحدثة
٦٣٥ ا.د/ زاهر امين خيرى أيوب
ا.م.د/ يحيى مصطفى احمد
/ مروة محمود محمد عثمان
- الفكر الدرامى والصراع كمدخل لأثراء التصوير المعاصر
٦٦١ ا.د/ اشرف احمد العتباتي
ا.د/ سالى محمد على شبل
/ منال زكريا عبد العاطي إبراهيم

تابع محتويات العدد

- خصائص الأداء المنفرد لآلة الناي في مقدمة المسلسلات عند عمار الشريعي (دراسة تحليلية)
 - ٦٧٩ ا.د/ داليا حسين فهمي
ا.د/ محمود كمال عبد الرحمن
د/ فاطمة عصام عبد المقصود
ا/ إيهاب سمير محمد علي جمعة
 - توقيت تقديم الأنشطة التعليمية ببيئة تعلم شخصية وأثرها في تنمية التحصيل والتنظيم الذاتي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم
 - ٧٠٥ ا.م.د/ محمد حمدي احمد
د/ شيماء محمد يحيي
ا/ فيروز عماد فاروق السيد
- ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Effects of Regimax 120mg and Ficus carica L. (Moraceae) Leaf extract on plasma Lipid Profiles and body weight gain in albino rats 5
A. Prof. Hala M. A. Wahba
- Influence of Chia seeds (*Salvia hispanica* L.) and Psyllium Husks (*Plantago ovata*) on Weight Reduction, lipid profile and liver function in Obese Rats 27
Prof. Eveleen Said Abdalla
Prof. Soheir Nazmy Abd El-Rahman
A. Prof. Ereny Wilson Nagib
Aya Ebrahim Emam

شفافية الشكل الإنساني في النحت المعاصر

ا.د / بسمة شوقي نصيف (١)

ا.د / اشرف احمد العتباني (٢)

ا.م.د / لوزة عبد الحفيظ خالد (٣)

ا / أميرة عصام محمد محروس (٤)

(١) أستاذ النحت قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٢) أستاذ تاريخ الفن والتذوق ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٣) أستاذ النحت المساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

(٤) مدرس مساعد بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

شفافية الشكل الإنساني في النحت المعاصر

أ.د/ بسمة شوقي نصيف
أ.د/ اشرف احمد العتباتي
أ.م.د/ لوزة عبد الحفيظ خالد
أ/ أميرة عصام محمد محروس

ملخص:

يتناول البحث إمكانية الاستفادة من الخامات المستحدثة وإمكاناتها التشكيلية لإثراء الأعمال النحتية في مجال النحت، حيث يعد فن النحت من المجالات الخصبة لممارسة التجريب في الخامات ، فالنحات لا يستطيع أن يبدع ويبتكر إذ تقيده بأسلوب أو إتجاه معين لا يمكن تجاوزه، ونتيجة للتقدم التكنولوجي والتطور الهائل للأدوات والخامات المستحدثة كان لابد من مواكبه روح العصر والاستجابة للخامات والتحرر من الأنماط التقليدية . لقد حظى فن النحت في القرن العشرين بالعديد من المذاهب والإتجاهات الفنية الحديثة، وذلك نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في مجال إنتاج الخامات والأدوات التي توافرت لنحاتي القرن العشرين من أدوات ووسائط مادية مثيرة للتعبير الفني

الكلمات الدالة : الشكل الإنساني ، النحت المعاصر

Abstract:

Title: Transparency of the human form in contemporary sculpture

Authors: Basma Shawky Nassif, Ashraf Ahmed Al-Atabani, Loza Abdel Hafeez Khaled, Amira Essam Mohamed Mahros

The research addresses the possibility of benefiting from new materials and their plastic potential to enrich sculptural works in the field of sculpture, as the art of sculpture is one of the fertile fields for practicing experimentation with materials. The sculptor cannot create and innovate as he is restricted to a specific style or direction that cannot be bypassed, and as a result of technological progress and the tremendous development of tools. The new materials had to keep pace with the spirit of the times, respond to the materials, and be freed from traditional patterns. The art of sculpture in the twentieth century has gained many modern artistic doctrines and trends, as a result of scientific and technological progress in the field of production of materials and tools that were available to sculptors of the twentieth century, including exciting tools and material media for artistic expression.

Keywords: the human form, contemporary sculpture

مقدمة:

شهد النحت في العقود الأخيرة من القرن العشرين العديد من التحولات والتغيرات الفنية أدت إلي تطور مفهوم النحت الحديث والمعاصر، هذا التطور تمثل في ظهور صياغات تشكيلية خارج المفهوم التقليدي والتي تعتبر مبتكرة في ظل التكنولوجيا الحديثة، فتم علي سبيل المثال توظيف خامات غير تقليدية مستحدثة وجديدة في الأعمال النحتية .

لقد اصبحت إحدى قدرات النحات الابداعية تتمثل في الكشف عن خامات جديدة وايجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة، حيث ان الخامات التقليدية المتاحة تشكل احد العوامل التي تؤثر في تحقيق قدرات فنيه، كما انها قد تؤدي الي استمرار استخدام هذه الخامات لفترة طويلة، إلا ان الحصول علي خامات اخري تتيح حرية التعبير في التشكيل حيث " لم يعد إبداع النحات ابتداء من القرن العشرين محددًا بالخامات التقليدية ولكن كان لزاما عليه ان يكتشف اسلوبه ويحقق تميزه وفائدته من خلال اكتشاف خامة جديدة. (هدى احمد، ١٩٧٩، ص ٢٢٤)

وباختلاف الخامات تختلف المعالجات والتقنيات لإظهار وإخراج العمل النحتي ليحمل القيم والمعاني التي يريدها النحات وفي هذا نجد انه عند استخدامنا لخامة شفافة في بناء التكوين النحتي، فإن مثل هذه التكوينات تصبح اشكالا فارغة وهناك اعمال عديدة استخدمت فيها الخامات الشفافة مثل الزجاج نفذ فيها الفراغ وتخللها دون ان تكون هناك حواجز مرئية وبذلك امكن الوصول الي اعمال نحتية مفتوحة تماما لم يعد لها داخل او خارج بل انها تراكيب مرئية نامية في الفراغ .

واستخدام الخامة في العمل النحتي تبدي ثرائها الحسي بيد النحات، و لكل خامة امكانات تشكيلية وابعاد تعبيرية التي يمكن استخدامها علي نطاق واسع في تكوين العديد من الأعمال النحتية وتعتمد كذلك علي عمق الرؤية مع التفكير الابداعي مع الاستمرار في البحث والتجريب، ومع البحث والتجريب ظهرت الخامات

الشفافية في اعمال النحت حيث لعبت خاصية الشفافية دوراً هاماً ومؤثراً في الفنون بصفة عامة والنحت بصفة خاصة .

وقد ادي ذلك لظهور العديد من الافكار المعاصرة وكان من اهمها اضافة عنصر الشفافية في الاعمال النحتية، والاشكال النحتية الشفافة يمكن ان يتخللها الرؤية لتكشف عن ما وراءها وامامها في ان واحد وقد احدث " توظيف الشفافية في اعمال النحت اثره في الكثير من اعمال الفنانين والنحاتين عبر الاتجاهات الفنية علي اختلاف اهدافها وفلسفتها مما ادي حدوث متغيرات متعددة في مجال النحت "(هاني فيصل: ٢٠٠٤، ص٦)

ومن شفافية الاعمال النحتية لصياغة الشكل الانساني فقد استطاع النحات ان يتحرر من الاساليب التي كانت متبعة قديما في صياغة الشكل الادمي وصار قادراً من خلال كل ذلك التطور والتقدم علي ابتكار اساليب جديدة في صياغة الشكل في الفن المعاصر . علي هذا الاساس تعددت المداخل التشكيلية لصياغة الشكل الأنساني في النحت المعاصر، حيث استطاع النحات تخطي الفكر التقليدي وابتعد عن مفهوم الكتلة الصلبة وتناوله للشكل الانساني واتجه الي استخدام الخامات الشفافة في الاعمال النحتية

واصبح الفراغ الداخلي في العمل المنحوت هو فراغ ايهامي يخترق الكتلة ولكن لا يتم إدراك هذا الاختراق بخامة اللمس وإنما بجاسة البصر من خلال شفافية الخامة فعند تمرير جسم في ذلك الفراغ لا ينفذ لان هذا الفراغ ليس حقيقياً بل ايهامياً والسبب في الاحساس بوجوده هو رؤية ما وراء الشكل المنفذ بالخامة الشفافة .

" ان اهم ماتميزت به فلسفة الفن المعاصر هو تعدد الفلاسفة مع تنوع الاراء و الاختلافات بين المفاهيم الفنية والمداخل التشكيلية التي وضعوها في تفسيرهم لمفهوم الفن للتعرف علي الدور الهام الذي لعبته تلك الرؤي والمفاهيم والاتجاهات الفلسفية في التشكيل والتعبير في فن النحت المعاصر بشكل عام وفي تناول النحات للشكل الانساني بشكل خاص . "(Marco Living، ١٩٩٠، P. 158)

مما سبق يتضح ان توظيف الخامات الشفافة في اعمال النحت قد اثرت في كثير من اعمال النحاتين علي اختلاف اهدافها وفلسفاتها، مما ادي الي حدوث متغيرات متعددة في مجال النحت .

مشكله البحث :

نظرا لتغير مفهوم النحت المعاصر وتغير الثقافة الفنية نتيجة للتطور العلمي وما نتج من اكتشاف نظريات علمية حديثة وكذلك نظريات فلسفية وفكرية وارتباط ذلك بتطور الخامات والتقنيات فقد تنوعت الصياغات والرؤي والمداخل

التشكيلية للنحت المعاصر وتغيرت مفاهيم النحت ومفاهيم الفنانين في ابداع الشكل الانساني عما كانت عليه في الفترات الزمنية السابقة ورغم ذلك لم يحظي الشكل الانساني باستخدام الخامات الشفافة المتنوعة بالدراسات الكافية بالرغم من اهميته كمصدر لتنوع الخبرة الفنية للدارسين مما قد يسهم في اثراء الرؤية الابداعية لديهم .

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي :

إلي اي مدي يمكن الاستفادة من توظيف الشفافية في الشكل الانساني في النحت المعاصر ؟

فرض البحث :

يفترض البحث الاتي :

هناك علاقة ايجابية بين الشفافية و بين الشكل الانساني في النحت المعاصر .

أهداف البحث :

يهدف البحث الي :

١- الكشف عن كيفية الاستفادة من الشفافية في الشكل الإنساني في النحت المعاصر

٢- التجريب بالخامات النحتية الشفافية بهدف الاستفادة من طرق تناول الرؤية التشكيلية للنحاتين المعاصرين للشكل الإنساني الشفاف .
أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث في :

- ١- دراسة الشفافية في الشكل الإنساني في النحت المعاصر .
- ٢- اظهار تنوع الرؤي التشكيلية من خلال اعمال النحاتين في تناولهم للشكل الإنساني المتمسم بالشفافية في الاشكال النحتية .
- ٣- التأكيد علي تنوع الخامات الشفافة وامكانية التجريب فيها لاثراء الرؤية التشكيلية في الاشكال النحتية .

حدود البحث :

يقصر البحث علي:

- ١- دراسة لمفهوم الشفافية واثرها علي الشكل الإنساني في النحت المعاصر .
- ٢- تحليل ودراسة بعض الاعمال النحتية لبعض النحاتين المعاصرين التي تناولت الشكل الإنساني للخامات الشفافة .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج (الوصفي التحليلي)

وسوف تكون اجراءات البحث علي النحو التالي .

أولاً: الإطار النظري :

اشتمل علي :-

- دراسة تحليلية لمفهوم الشفافية للشكل الانساني في النحت المعاصر .
- اهمية استخدام الخامات النحتية المتسمة بالشفافية في اعمال النحت المعاصر وانعكاسها علي فلسفة العمل .

ثانياً: الاطار العملي:

حيث يتم :

- ١- دراسة وتحليل نماذج من بعض اعمال النحاتين الذي تناولوا الشكل الانساني الشفاف كمصدر للتعبير في فن النحت المعاصر .
- ٢- تقديم الإقتراحات والتوصيات في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج

مصطلحات البحث :

١-الشفافية transparency

" ويقصد بالشفافية القدرة علي رؤية ما خلف الجسم او الخامة تفاصيل وتتفاوت_درجة الشفافية حسب كمية الضوء النافذ فكلما ازدادت كمية الضوء النافذة كلما ازدادت الشفافية، وتقوم الشفافية بأدوار عديدة في العمل النحتي كالاتي:

- ١- تعطي الإيحاء بخفة الأشكال رغم كبر حجمها .
- ٢- تضي اعماقاً حقيقية علي الأعمال."(هاني فيصل، ٢٠٠٤،

ص ١٥)

٢- الشكل الانساني Human Figure

" هو الهيئة التي يتضح عليها الجسم البشري وتميزه عن جميع المخلوقات وتناولها في اوضاع مختلفة وصيغ تشكيلية مختلفة."(هويدا عبد المنعم، ٢٠١٣،

ص ١١)

٣- النحت المعاصر contemporary sculpture

" هو فن إنتاج الأشكال النحتية المعاصرة بأبعاد ثلاثية الابعاد و ثنائية

الأبعاد بطريقة التجميع للتعبير عن افكار او مواضيع جمالية معينة بخامات متعددة تحدد بدورها التأثير الجمالي للموضوع." (حسين جبار، ٢٠٢٠، ص ٣٣١)

دراسة تحليلية لمفهوم الشفافية للشكل الإنساني في النحت المعاصر

عرفت الشفافية كمصطلح علي أنها عدم حجب الرؤية، وقابلية الجسم لإظهار ما وراءه، فاضافت الي العمل النحتي بعض الرؤي المميزة، حيث يظهر العمل ماخلفه للمشاهد، سواء كان هذا الظهور حقيقي او ايهامي او تعبيرى،

" وهي احد العوامل الجديدة في الحصول علي العمق الفراغي من خلال تعدد الأسطح الشفافة مما يخلق فراغاً فعلياً بين الأجزاء وتحقق قدراً من الرؤية النافذه من الشرائح الشفافة ورؤية ما خلفها من تفاصيل نتيجة لما تتميز به هذه الشرائح من نقاء." (عبد الغني الشال، ١٩٨٤، ص ١١)

ان النحات من خلال تناوله للقيم التشكيلية يسعي الي الابداع الفني والشكلي، والشفافية بدورها تعد متغيرا مهما في العملية التشكيلية، حيث تكمن اهمية الشفافية في قدرتها علي توصيل المضمون الفكري للنحات الي جانب المظهر الجمالي كقيمة تشكيلية الذي يخطف نظر المشاهد ويدعوه للتأمل والبحث عن تحقيق القيم التشكيلية في العمل النحتي، ولهذا يمكن تقسيم الشفافية الي عدة مداخل طبقا لما تحمله من مضمون فكري وهي كالاتي:

١- الشفافية الوهمية للخامة المعتمة .

حقق النحات الشفافية من خلال تجسيد مظهر الشفافية في الخامات المعتمة وبذلك تمكن من تطويع الخامة المعتمة لتحقيق نوع مختلف من الشفافية فهي ناتجة عن القدرة التصويرية للنحات وترتبط بشكل وثيق الصلة بأداء النحات وتمنكه من ادواته وتقنياته . اي انها شفافية تجسدية لا تنتج عن استخدام خامة بطبيعتها شفافة، ولكنها تجعل المشاهد يقدر قيمة الجمال الكامن وراء تلك الشفافية .

٢- الشفافية الحقيقية للخامات الشفافة .

تستخدم الخامات التي لا تحجب ما ورائها التي تتمتع بخاصية الشفافية اي انها شفافية حقيقية لا يوجد بها اي استخدام لايهام وهي تلك الشفافية بمعناها الحرفي الذي نجده في الطبيعة من خواص بعض المواد التي تسمح بمرور الرؤية .

ان الشفافية يمكن ان تتحقق من خلال حذف جزء من كتلة العمل، والاستغناء عنه ليس بهدف انها ليست مهمة وانما بهدف خلق نوع من التعبير عن وجود شفافية التي تظهر من خلال كتلة العمل عن طريق اظهار ما وراء كتلة العمل النحتي .

والخامات تعتبر من أهم مصادر الإبداع الفني في مختلف المجتمعات ويقع على عاتق النحات اختيار ما يتناسب في إنتاج عمله الفني، فهناك بعض المعايير التي يجب أن تتوفر في الخامات عند اختيارها لتنفيذ العمل النحتي بجانب معطياتها الجمالية وخصائصها الملائمة للعمل ألا وهي: سهولة استخدام الخامة ومدى ملاءمتها من الناحية الاقتصادية للاستخدام مما يعد أمراً هاماً من الأمور الواجب توافرها في اختيار الخامة الخاصة بالتشكيل الفني، كما أن الاستغلال الأمثل ومراعاة الخبرة والحداثة في اختيار الخامات، له دور هام في الإبداع النحتي .

فأصبح لدى النحات الكثير من الخامات المستحدثة التي تختلف في خصائصها وأشكالها إلى جانب الخامات الطبيعية الأخرى التي تتيح له التجريب بالخامات .

مما اتاح الفرصة لإدراك مستحذات تشكيلية جديدة ادت الي افاق جديدة في الفكر وممارسة تجريب الخامات الشفافة في الشكل الانساني لذلك ظهر مايسمي بالاعمال النحتية البنائية التي كانت لها دور هام في إثراء الاعمال النحتية . فقد نال النحات المعاصر حريته واستقلاله الفكري وكان من اهم النتائج مايلي .

* استخدام خامات جديدة مستحدثة غير تقليدية في مجال النحت .

* استعارة خامات بمجالات فنية اخري علي الرغم من ان تلك الخامات تعتبر خامات تقليدية بالنسبة لمجالات اخري ولكن من خلال اعادة صياغتها بشكل جديد ورؤية جديدة تعتبر غير تقليدية عن استخدامها في مجال تخصص النحت .

اثر التكنولوجيا علي تغير مفهوم الشفافية في النحت المعاصر

شهد فن النحت المعاصر تطوراً ملحوظاً نتيجة للتطور التكنولوجي، وفكر وفلسفة النحاتين المعاصرين وذلك من حيث الصياغات، والوسائط التشكيلية، وأساليب الأداء البنائي النحتي. حيث يعد مفهوم الشفافية أحد المفاهيم المهمة التي برزت في القرن العشرين، وقد ارتبط هذا المفهوم في الفنون بالتطور الفكري للحضارات كالاتي:

- إيجاد بعض المداخل التجريبية من خلال الاستفادة من المعطيات التكنولوجية للخامات الشفافة .

- ان الخامة الشفافة وسيط ووسيلة وأداة التأكيد على البعد المفهومي والبنائي للعمل النحتي، وهي غاية في حد ذاتها .

- لعبت الوسائط والمؤثرات التكنولوجية الدور الهام في تبديل وتحول بنائية الأعمال النحتية، وساهمت في انبثاق نظم وأشكال وتراكيب جديدة أكثر إبداعاً وابتكاراً وانعكاساته علي فن النحت المعاصر .

- وفرت التكنولوجيا الإمكانيات الجمالية والتعبيرية التي جعلت المواد والأدوات الوسيطة أكثر طواعية لدي النحات.

- امدت الخامات التكنولوجية الفنون البصرية بحالة جديدة تغير فيها شكل العمل وهيئته وتغيرت وسائطه وأبعاده، وأماكن تواجده وأثرت علي طرق الأداء والصياغة التشكيلية بشكل يتواكب وتجسيد أفكار النحات .

- تعددت الخامات في ظل تقدم المجالات الصناعية المختلفة، مما ساهم في تعدد الرؤية في النحت المعاصر .

- أثرت النظريات العلمية والاكتشافات الحديثة والفلسفات الجديدة علي تحول نظرة النحاتين نحو صياغه أعمالهم النحتية بالخامات الشفافة .

نتيجة لتك التطورات في الأعمال النحتية المعاصرة ظهرت العديد من القيم التشكيلية كالشفافية، والتي أثرت في شكل ومضمون العمل النحتي، وقد استفاد فنانون الاتجاهات المعاصرة، ومنها اتجاه الفن البنائي من الإمكانيات التكنولوجية والعلمية، واستخدموها في أعمالهم؛ مما أدى إلى تعدد الرؤى التي تناولت الشفافية في الشكل الانساني، وتحققها بطرق متعددة .

الدراسة التحليلية لبعض اعمال النحاتين الذي تناولوا الشكل الانساني

الشفاف كمصدر للتعبير في فن النحت المعاصر

لقد نتج عن التطورات العلمية والتكنولوجية كم هائل من الخامات المختلفة الشفافة، التي استطاع النحات إخضاعها داخل أعماله النحتية بما تحمله من إمكانيات للتوصل إلي صيغ تشكيلية حديثة، والتي كان لاستخدامها غير التقليدي داخل الأعمال النحتية ظهور تغير في شكل العمل النحتي، حيث يعبر النحات عن موضوعات فنية من خلال استخدامه للخامة الشفافة وابرز القيم التشكيلية الخاصة بها والتي تميزها عن غيرها من الخامات .

حيث تتجه الباحثة إلي الدراسة التحليلية لمحتارات لأعمال بعض النحاتين والتي تتميز أعمالهم بالتنوع في استخدام الإمكانيات التشكيلية للخامة الشفافة والمعالجات الخاصة بهان وذلك لتحديد الأسس والمعايير القائم عليها استخدام الخامة الشفافة داخل الأعمال النحتية وتفسير مصدر القيم التشكيلية التي أثرت علي إبداع النحات.

وقد استخدم النحات الخامة الشفافة في اعماله النحتية وكلما كان قادراً علي استيعاب إمكانيات الخامة في التشكيل ولعمليات توظيفها استطاع النحات الحصول

منها علي قيم تشكيلية وتأثيرات جمالية من حيث خصائص وسمات الخامة الشفافة وهذا ما نجده في أعمال بعض النحاتين الذين استخدموا الخامة الشفافة .

لقد برز البعض من النحاتين في استخدمت الخامة الشفافة للشكل الانساني وكان للبعض منهم العديد من الأعمال في هذا المجال وفيما يلي عرض وتحليل لبعض اعمال النحاتين في الشكل الانساني في النحت المعاصر :-

وسوف يتم الوصف والتحليل وفقاً للبند الأتية :

١. الموضوع .
٢. البناء التركيبي للشكل الانساني .
٣. العلاقات الجمالية للشكل الانساني .

تحليل الشكل رقم (١)

١-الموضوع:

بالشكل الانساني حيث يظهر في هذا العمل صياغة للشكل الانساني في حالة الشفافية انشأ علاقة بين خارجه وداخله وهي رؤية جديدة حيث لا يعتمد علي التعبير فقط للشكل الخارجي للجسم الانساني ولكن يمكن ان ينفذ البصر الي الشكل والذي قد احدث بداخله مجموعة من العلاقات الديناميكية للعناصر الداخلية بداخل الشكل الشفاف حيث قام بجمع الادوات الاستهلاكية المتشابهة و الاشكال جاهزة الصنع التي رتبها داخل مصبوبات بوليستر شفافة .

٢-البناء التركيبي للشكل الانساني :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الانساني والذي يعتمد علي شفافية خامة البولبيستر، مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل من خلال تنظيم المفردات الموجودة داخل الشكل لتشكل مركب يتسم بالوحدة والعلاقة التي تربط بها الاشياء الجاهزة(الدمي) فالكتلة الكلية للشكل النحتي، عبارة عن تجميع هذه العناصر مهما اختلفت الهيئة او تجميع من اجزاء جاهزة الصنع تكون في النهاية هيئة موحدة .

٣-العلاقات الجمالية للشكل الانساني :

من خلال الجمع بين الادوات الاستهلاكية المتشابهة و الاشكال جاهزة الصنع التي رتبها داخل مصبوبات بوليستر شفافة الذي خلق نوع من التناسق في ايجاد حلول مستحدثة في العمل الشفاف .كما هو موضح في شكل (١)

استطاع النحات ان ينطلق بخياله ليعبر عن رؤيته المعاصرة في تشكيل الشكل الانساني خاصة تلك الرؤية التي لا يمكن ان ينفذها بالخامات التقليدية، واصبحت عملية اختيار الخامة والشكل والتقنية لإظهار العمق الفلسفي للعمل هو محور العملية الابداعية ومقياس الابتكار للعمل النحتي .



شكل (١) (٢)

النحات : ارمان (Arman)

العمل : فينوس (Venus)

الابعاد : ٢٧ × ٣٦ × ٨٨ سم

الخامة : البوليفستر مع الاشياء الجاهزة (دمي)

العام : ١٩٧٢

تحليل للشكل رقم (٢)

١- الموضوع :

اعتمد النحات " اوليفر دوهاميل Oliver Duhamel " في هذ العمل علي استخدام شرائح الاكريليك الفسفورية العاكسة للضوء ، لجسم امرأة يتميز بالشفافية، في وضع الحركي الراقص والحركة الطبيعية الايقاعية .

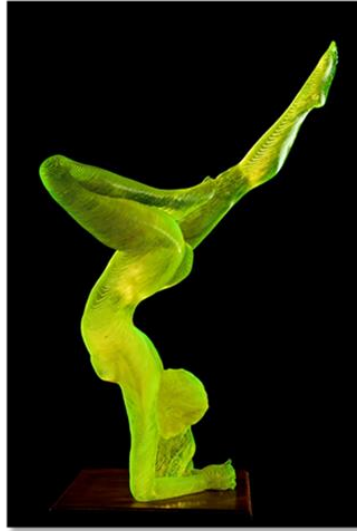
٢- البناء التركيبي للشكل الانساني :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل يعتمد علي مجموعة من شرائح الاكريليك الفسفورية، من خلال التجميع الدقيق للقطع طبقة تلو الأخرى، وكلها مبنية من قطع مسطحة وهذا التكرار يوحي بالحركة الراقصة الطبيعية للفتاة . مع الحفاظ علي التوازن العام للشكل من خلال تنظيم الشريحة لتشكّل عمل يتسم بالوحدة والترابط .

٣- العلاقات الجمالية للشكل الانساني :

من خلال اسلوب التكرار يتسم بالحركة الايقاعية في شرائح الاكريليك كذلك التناسب الذي اعطي للشكل اتزان والتأكيد علي استخدام الشرائح وما حققه من اسس جمالية من خلال التكرار الذي يوحي بالحركة مما اضفي علي العمل الحيوية .حيث نجد ان النحات استخدم شرائح الاكريليك الفسفورية ليحصل علي التأثير المرغوب فيه فأن اللون يعمل علي إثراء الاسطح لتظهر وتوضح فكر النحات .

فالخامة في العصر المعاصر اصبحت في تركيبها وبنائها تتضمن معني يستمد منه الشكل طاقته التعبيرية وليس من خلال موضوع جمالي يتناوله النحات فقط وباختلاف الخامات تختلف المعالجات والتقنيات لإظهار واخراج العمل الفني لتحمل القيم والمعاني التي يريد النحات وتظهر القيمة الفنية والجمالية في العمل من خلال فلسفة النحات وفكرته الفنية . كما هو موضح في شكل (٢)



شكل (٢) (٣)

النحات : اوليفر دوهاميل (Oliver Duhamel)

العمل : فتاة اليوغا عارية (The Nude Yoga)

الحجم : ١٦.٥ × ٤٠ × ٦٠ سم

الخامة : اكريليك

العام : ٢٠١٧

تحليل الشكل رقم (٣)

١- الموضوع :

اعتمد النحات " بيتر بريمرز Peter Bremers " في هذا العمل علي خامه الزجاج الشفافة لجسم إمراة بالحجم الطبيعي . حيث بدأ حياته المهنية بخامات متعددة مثل الزجاج والبلاستيك والفولاذ والحجر، ووجد بريمرز بمرور الوقت ان الزجاج هو افضل طريقة لتحقيق رؤيته الفنية من خلال فهمه للقوة الجذابة للشفافية .

٢- البناء التركيبي للشكل الانساني :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الذي استخدم فيه النحات لخامة الزجاج ، فأستخدام الزجاج الشفاف يفيد في رؤية بصرية عندما يدخل الضوء الي الشكل لتجسيم جمال الشكل الانساني وعاطفته.

٣- العلاقات الجمالية للشكل الانساني :

تناول النحات الشفافية بطريقة مختلفة عن النحاتين الاخرين، واسلوب خاص من الامكانيات التشكيلية للفكر الابداعي، حيث ظهر تنوع في الأداء والتعبير والمعالجة التقنية طبقا لمعطيات الخامة المستخدمة وان لكل عمل نحتي له مضمون مستمد من التغيرات الفكرية التي تواكب عصره . وان خامة الزجاج هو افضل طريقة لتحقيق رؤاه الفنية والجمالية من خلال فهمه للقوة الجذابة للشفافية . كما هو موضح في شكل (٣)



شكل (٣) (٤)

النحات : بيتر بريمرز Peter Bremers

العمل : فيرجن

الابعاد : ٨×١٦×٥ بوصة

الخامة : زجاج

العام : ٢٠١٥

تحليل الشكل رقم (٤)

١- الموضوع:

اعتمد النحات " مارك جينكيز Mark Jenkins " في هذ العمل علي خامة الشرائط اللاصقة الشفافة لجسم من مجسمات الشوارع بالحجم الطبيعي .

٢- البناء التركيبي للشكل الانساني :

يلاحظ ان البناء التركيبي للشكل الانساني والذي يعتمد علي شفافية خامة الشرائط اللاصقة ، مع الحفاظ علي التوازن العام الذي يتسم بالوحدة .

٣- العلاقات الجمالية للشكل الانساني :

لا ندرك هذا الاختراق بحاسة اللمس بل ندركة بحاسة البصر من خلال شفافية الخامة، فعند تمرير جسم مادي في تلك الفراغ فلا ينفذ، لان هذا الفراغ ليس حقيقياً بل ايهامياً، والسبب في الاحساس بوجوده هو رؤية ما وراء الشكل النحتي المجسم المنفذ بخامة شفافة، حيث له رؤية فنية ومدخل تشكيلي مختلفان عن اي نحات اخر حيث انه عرف علي نطاق واسع بأنه نحات مختص بتجميل الشوارع بأشكاله النحتية ذات الحجم الانساني الطبيعي التي يستخدم فيها خامة غير تقليدية . كما هو موضح في شكل (٤) .

ومن هنا نجد ان الخامة الشفافة تتميز بمعطيات تشكيلية متنوعة اكسبت رؤية النحات أفاق اوسع في محاولة الكشف عن الجديد من التقنيات التي تعبر عن ذاتية النحات والنظر الي دور الخامة في الاعمال النحتية .



شكل (٤) (٥)

النحات : مارك جينكيز (Mark Jenkins)

العمل : (بدون عنوان من مجسمات الشوارع)

الحجم : مجسم بالحجم الطبيعي

الخامة : الشرائط اللاصقة الشفافة

العام : ٢٠١٣

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج :

- ١- من خلال دراسة وتحليل بعض نماذج من اعمال النحاتين وجد انها تتناسب مع طبيعة الشكل الانساني من خلال الاستحداث في تشكيل الصياغات التشكيلية بالخامة الشفافة .

- ٢- ان تعدد الخامات الشفافة والاساليب التشكيلية المتنوعة في مجال النحت المعاصر يفتح افاق واسعة للممارسة والتجريب للتوصل الي اعمال نحتية مبتكرة .
- ٣- الربط بين مجالات التربية الفنية والاستفادة منها في تشكيل الشكل الانساني بالخامة الشفافة .
- ٤- ان دراسة الخامة الشفافة ومعرفة طبيعتها وخصائصها يعتبر شيئاً هاماً جداً قبل التشكيل .
- ثانياً : التوصيات:**

- ١- الاهتمام بدراسة احدث اعمال النحاتين في الخامات الشفافة والاستفادة منها و من معالجة موضوعاتها بما يتناسب مع تكنولوجيا العصر في النحت المعاصر .
- ٢- التطرق لموضوعات حياتية جديدة غير نمطية لتنفيذ اعمال نحتية مبتكرة في تشكيل الشكل الانساني بالخامة الشفافة .
- ٣- اهمية دراسة طرق واساليب التشكيل بالخامات الشفافة المتنوعة حيث انها تشمل العديد من القيم الجمالية التي تثري مجال النحت المعاصر .

المراجع

المراجع العلمية:

- (١) هاني محمود فيصل: " توظيف الشفافية في النحت المعاصر كمصدر لإثراء التشكيل المجسم لدي طلاب كلية التربية النوعية " رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، ٢٠٠٤ .
- (٢) هدي احمد زكي : " المنهج التجريبي في التصوير وما يتضمنه من اساليب ابتكاريه وتربوية" رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٩، ص٢٢٤ .
- (٣) هويدا عبد المنعم احمد : " المداخل التشكيلية للشكل الانساني في النحت المعاصر والافادة منها في اثره الرؤية الفنية لطلاب كلية التربية النوعية " رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٣ .

الكتب العربية:

- (١) حسين جبار محمد: " جماليات الخامة في النحت المعاصر وانعاسها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية " ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مجلة بحوث الشرق الاوسط، العدد الثالث والخمسون، ٢٠٢٠ .
- (٢) عبد الغني الشال: " مصطلحات في الفن والتربية الفنية " جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤، ص ١١ .

المراجع الإلكترونية :

- (1) Marco Living Stone : Pop Art Continuing History, Thames & Hudson, London, 1990, P. 158 .
- (2) <https://peterbremers.com/about-the-artist>
- (3) http://www.artnet.com/usernet/awc/awc_workdetail.asp?aid/sep2.2020
- (4) <https://theartloungez.com/artists/sculpturs-glass/olivier-duhamel/sep1,2020> .
- (5) <https://twistedstifter.com/tape- Mark-Jenkins/jan11.2021>



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (45) P (2)

January 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology